



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين في الطريق العام

منطقة بيت البزاز - مديرية حيس - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين في الطريق العام

منطقة بيت البراز - مديرية حيس - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

في سياق جرائم الحرب والإبادة التي دأبت السعودية وتحالفه على ارتكابها بحق المدنيين في اليمن على مدى أكثر من ثلاثة أعوام من شروعا في العدوان شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ١٣ مايو ٢٠١٨ استهدفت مدنيين خلال وقوفهم على الطريق العام بمنطقة بيت البزاز مديرية حيس محافظة الحديدة الساحلية أسفرت عن مقتل ٣ مدنيين بينهم طفل وجرح مدنياً آخرًا وتدمير دراجة نارية والطريق العام.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ١٣ مايو ٢٠١٨م أقدم الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن غارتين جويتين تفصل بينهما خمس إلى عشر دقائق استهدف بها أربعة مدنيين من أهالي قرية بيت البزاز خلال وقوفهم على قارعة الطريق العام الرئيسي بمنطقة بيت البزاز مديرية حيس محافظة الحديدة الساحلية أسفرت عن مقتل ٣ اشخاص بينهم طفل وجرح المدني الرابع منهم بترت الغارتين الجويتين ساقه اليسرى وأسعف على إثرها إلى المستشفى حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماءهم كاملة وهم محمد قاسم بزاز البالغ من العمر ١٤ عاماً ، وزكي علي حسين بزاز يبلغ من العمر ٢٥ عاماً ، ووديع عبده عباس جبيلي البالغ من العمر ٢٠ عاماً والجريح/ أحمد حسن بزاز يبلغ عمره ٤٥ عاماً.



إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

محمود محمد حسين بزاز يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان من سكان منطقة بيت البزاز التي ارتكب الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بغاراته الجوية جريمته المروعة بحق عدة أشخاص من أهالي المنطقة خلال وقوفهم على الطريق العام قابلهما وقال لنا:

"حومت طائرات حربية لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة مرتين بعد الظهيرة من يوم الأحد وفي المرة الثالثة جاءت الطائرات الحربية في الساعة الثانية بعد الظهر وقامت بشن أول غارة جوية سمعت صفيها وهي منطلقة إلى مكان ما بالمنطقة ودوت بالطريق العام الرئيسي الذي يربط منطقتنا بمدينة حيس خلال وقوف عدة أشخاص من أهالي المنطقة على جانب الطريق العام بانتظار سيارة مدنية تقلهم ، وقعت الغارة بينهم وقضت على عدد منهم ثم عاودت الطائرات الحربية غارتها الثانية على ذات المكان وأسفرت الغارتين عن سقوط ٣ مدنيين بينهم طفل من أهالي المنطقة بعثرت أجسادهم بمحيط الطريق وأحالت بعضاً منهم إلى أشلاء جئت عقب هدوء تحليق الطائرات الحربية ومغادرتها سماء المنطقة وفوجئنا ببشاعة مشاهد الجريمة وجدنا شخص واحد من الأربعة الذين كانوا واقفين على الطريق وهو جريحاً قد بترت الغارات قدمه اليسرى كان ينزف وقمنا بربط أماكن الإصابات وأسعفناه على متن دراجة نارية لأحد الأشخاص إلى المستشفى بمدينة حيس ، الغارات وحشية غابت فيها أبسط معايير الرحمة والإنسانية والضحايا هم مدنيون".

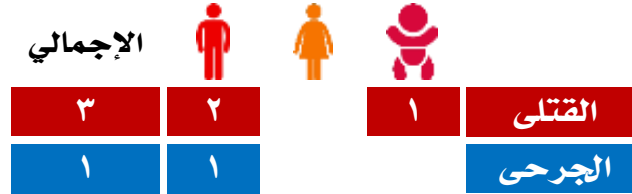
عوض عباس جبيلي البالغ من العمر ٥٠ عاماً، قريب لأحد الضحايا القتلى وشاهد عيان على واقعة القصف الجوي لطيران تحالف العدوان السعودي قابلهما وتحدث إلينا بقوله:

"في الساعة الثانية بعد ظهيرة يوم الأحد الموافق ١٣ مايو ٢٠١٨م شنت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي غارتين جويتين على عدة أشخاص من أهالي المنطقة كانوا واقفين على قارعة الطريق العام الذي يمر في وسط المنطقة ويربطها بمدينة حيس قضت الغارتين الوحشية على حياة ثلاثة منهم بينهم وديع عبده عباس جبيلي الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً وهو ابن أخي مزقت الغارتين جسده مع الشخصين اللذين كانوا معه وجرح مدنياً آخر من أبناء المنطقة اسمه أحمد حسن بزاز يبلغ من العمر ٤٥ عاماً وقمت بعد سماعنا لنداء استغاثة بإنقاذ حياته وإسعافه إلى المستشفى والضحايا القتلى جمعناهم بعد أن بعثرتهم الغارتين بمحيط الطريق العام وواريناهم الثرى بمقبرة المنطقة والضحايا مدنيين أبرياء ولا يوجد في المنطقة أي معسكرات أو مستودعات أسلحة لا ندري لماذا كل هذه الوحشية لتحالف العدوان السعودي على السكان المدنيين بالمديرية واليمن عموماً أغلب الأهالي أصيبوا بالذعر والهلع عند سماعهم ومشاهدتهم للغارات تدوي في الطريق العام ولقربها من منازلهم".



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام وتم تنفيذ الهجوم الجوي بالغارتين الجويتين خلال تواجد عدة مدنيين بانتظار سيارة تقلهم ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد قاسم بزاز	طفل	١٤	قتيل	حيس	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨
٢	زكي علي حسين بزاز	ذكر	٢٥	قتيل	حيس	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨
٣	وديع عبده عباس جبيلي	ذكر	٢٠	قتيل	حيس	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨
٤	أحمد حسن بزاز	ذكر	٤٥	جريح	حيس	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨

الملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	دراجة نارية	تدمير	حيس	الحديدة	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨
٢	الطريق العام ببيت البزاز	تدمير	حيس	الحديدة	طريق بيت البزاز	١٣ مايو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء - بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٨

